Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩- يقول الغزالي الروح جوهر مشرق على ظاهر البدن وباطنه فإن انقطع الإشراق عن الظاهر كان النوم وإن انقطع عن الظاهر والباطن كان الموت .

١٠ - قيل إنها ذلك الجسم النوراني الذي صدر عن عالم الغيب الذي لايدرك كنهه إلا الله وفي مثل ذلك قالوا إنها قبضة الفيض السامي من ظواهر العالم العلوي .

١١- قيل إنها سرّ من أسرار الغيب المطلق التي احتفظ بها الإله لذاته ولم يطلع أحداً من خلقه على كيفية خلقه ولا من أين هو أو مم هو ويستشهدون على ذلك بقوله تعالى : ﴿ **ما أشهدتم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم** وما كنت متخذ المضلين عضداً ﴾[1] .

ب - ما قيل حديثاً :

١- أجرى **الطبيب البشري الإنكليزي جيمس** تجارب عديدة في مشفى سان برنابيه في ضواحي لندن . وكان هدفه التعرف على ماهية الروح . ثم خرج ليقول : **الروح طيف نوراني مضيء لا يرى بالعين المجردة** ، ويدعى أنه رآه عن طريق أشعة فوق بنفسجية سلطها عليه عندما كان يراقب إنساناً وهو في سكرات الموت وكيف **أنه جمع هذا** الطيف في كرة زجاجية قابلة للإقفال وصلها بناقوس زجاجي **وضعه فوق الجسد عندما كانت** الروح تفارق هذا الجسد / وهذا ما سنأتي عليه مفصلاً وتحت عنوان مستقل / ومثل هذا أكده الدكتور ريمون أمودي في كتابه / حياة بعد حياة / صفحة ٨٣ عندما قال : إنها خصلة تشبه قوس قزح .

٢- قيل إنها ذلك الجسم النوراني الذي دخل البدن عن مصدر علوي ونفذ في الأنسجة والعضلات وسار فيها **مسرى الكهرباء في الأسلاك** وكما أنه لا يمكن رؤية الكهرباء كذلك لا يمكن رؤية الروح . من ناحية ثانية فكما أننا نقر بالكهرباء دون أن نراها كذلك الروح نقربها دون أن نراها .

---

(١) سورة الكهف : الآية ٥١ .